الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني والإدارة العامة للأرصاد الجوية الفلسطينية يصدران بياناً صحافياً بمناسبة اليوم العالمي للأرصاد الجوية تحت شعار "معاً لسد الفجوة في نظم الإنذار المبكر"

تحتفل المنظمة العالمية للأرصاد الجوية باليوم العالمي للأرصاد الجوية في 23 آذار من كل عام حول موضوع مختار، وموضوع هذا العام هو "معاً لسد الفجوة في نظم الإنذار المبكر" تأكيداً على أهمية تعزيز أنظمة التحذير المبكر لمواجهة التغيرات المناخية وتقليل آثارها على المجتمعات.

**فيما يلي أهم ملامح المناخ التي سادت خلال العام 2024:**

### ****محطة رصد الأمطار في غزة خارج الخدمة بعد تدميرها خلال العدوان الإسرائيلي****

يضم قطاع غزة 12 محطة لرصد كميات الأمطار، موزعة من شماله إلى جنوبه، إلا أنه مع اندلاع العدوان الإسرائيلي في السابع من أكتوبر 2023، تعرضت جميع هذه المحطات للتدمير الكامل، ما أدَّى إلى فقدان بياناتها بالكامل. وبناءً على ذلك، لن يتم إدراجها في هذا البيان نظراً لعدم توفر أي بيانات صادرة عنها.

**فلسطين والإنذار المبكر**

ازدادت أهمية أنظمة الإنذار المبكر لمواجهة الأحوال الجوية غير الاعتيادية التي تشكل خطراً على الأرواح والممتلكات.

نفذت الأرصاد الجوية بين العامين 2021 و2022، وبالتعاون مع العديد من الشركاء، مشاريع لتعزيز البنية التحتية التقنية والبشرية في مجالات الإنذار المبكر لخدمة مختلف القطاعات، حيث تم تركيب 11 محطة رصد جوي، منها محطتان لقياس الفيضانات، إضافة إلى نظام تنبؤاتيربط مركز التنبؤات الجوية بمصادر البيانات الدولية، وينقل التحذيرات مباشرة إلى الجهات المعنية والمواطنين.

حالياً، يجري تنفيذ مشروع لتعزيز التكيف الزراعي مع تغيرالمناخ، من خلال تركيب 9 محطات رصد جديدة، ونظام إنذار مبكر، ما يتيح إصدار إرشادات للمزارعين حول المخاطر الجوية وتأثيرها على المحاصيل.

### ****شح كميات الأمطار خلال الموسم المطري****

أظهرت بيانات الأرصاد الجوية الفلسطينية خلال الموسم المطري للعام 2025/2024 حتى 02/03/2025 في الضفة الغربية، أن الهطول المطري متدنٍ وشحيح، وذلك لارتفاع درجات الحرارة، وندرة الأمطار خلال هذه الفترة، حيث تركز الهطول المطري على مناطق شمال ووسط الضفة الغربية، فيما يظهر بوضوح أن مناطق جنوب الضفة الغربية كانت أقل حظاً، وعليه كانت أعلى كميات أمطار هطلت سُجّلت في محطة سلفيت، حيث بلغت 332 ملم (يشكل ما نسبته حوالي 48% من المعدل العام للمحطة)، فيما سجلت أدنى كمية أمطار في محطة أريحا، حيث بلغت 54.8 ملم (يشكل ما نسبته حوالي 33% من المعدل العام للمحطة).

**كميات الأمطار التراكمية المسجلة في محطات الضفة الغربية منذ بداية الموسم المطري 2024/2025 وحتى 02/03/2025 مقارنة مع معدلاتها العامة حسب موقع المحطة**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **موقع المحطة** | **كمية الأمطار التراكمية (ملم)**  **حتى تاريخ 02/03/2025** | **المعدل العام (ملم)** | **النسبة من المعدل العام (%)** |
| سلفيت | 332.0 | 698.1 | 48 |
| نابلس | 331.4 | 660.1 | 50 |
| قلقيلية | 331.0 | 624.9 | 53 |
| طولكرم | 289.9 | 602.4 | 48 |
| رام الله والبيرة | 257.4 | 615.2 | 42 |
| الخليل | 226.0 | 595.9 | 38 |
| جنين | 224.1 | 468.2 | 48 |
| طوباس | 219.0 | 431.2 | 51 |
| القدس | 207.5 | 537.0 | 39 |
| بيت لحم | 187.6 | 518.4 | 36 |
| أريحا | 54.8 | 166.0 | 33 |

**الخليل أكثر المناطق رطوبة وأقلها أريحا**

أظهرت البيانات المتوفرة لمحطات الرصد أن معدل الرطوبة النسبية للعام 2024، قد تراوح ما بين 74% في محطة الخليل، و44% في محطة أريحا، مع الإشارة إلى أن ارتفاع نسب الرطوبة لا يكون دائماً مؤشراً للهطول المطري، وقد يكون على شكل ظواهر مائية أخرى هي الضباب والغيوم الملامسة لسطح الأرض أو تشكل الندى.

**معدلات الرطوبة النسبية للعام 2024 والمعدل العام لبعض المحطات في الضفة الغربية**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **المحطة** | **معدل الرطوبة النسبية (%) للعام 2024** | **المعدل العام**  **(%)** | **النسبة من المعدل العام (%)** |
| الخليل | 74 | 62 | 119.4 |
| رام الله والبيرة | 67 | 75 | 89.3 |
| جنين | 66 | 69 | 95.7 |
| نابلس | 65 | 61 | 106.6 |
| أريحا | 44 | 52 | 84.6 |

### كميات التبخر للعام 2024 أعلى من المعدل العام

تشير البيانات إلى أن كميات التبخر في الضفة الغربية قد ارتفعت في معظم المحطات المتوفرة، حيث بلغت أعلاها في محطة أريحا 2,811 ملم، وأدناها في محطة نابلس 1,706 ملم خلال العام 2024. ومن المعروف أن كميات التبخر ترتبط بارتفاع درجات الحرارة وكذلك بنشاط الرياح في المنطقة.

كميات التبخر للعام 2024 والمعدل العام لبعض المحطات في الضفة الغربية

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **المحطة** | **كميات التبخر (ملم) للعام 2023** | **المعدل العام لمجموع التبخر**  **(ملم)** | **النسبة من المعدل العام**  **(%)** |
| أريحا | 2,811 | 2,101 | 133.8 |
| جنين | 1,971 | .. | .. |
| رام الله والبيرة | 1,752 | 1,889 | 92.7 |
| نابلس | 1,706 | 1,682 | 101.4 |
| ..: بيانات غير متوفرة. | | | |

### ارتفاع درجات الحرارة للعام 2024 عن المعدل السنوي العام

جرى تحليل بيانات الحرارة عن طريق انتقاء محطات تمثل النظام المناخي في الضفة الغربية، حيث تم أخذ عينة التحليل لمحطة تمثل المناطق الجبلية وشبه الساحلية والمناطق الغورية.

تشير بيانات الأرصاد الجوية الفلسطينية للعام 2024 إلى أن درجات الحرارة قد مالت إلى الارتفاع عن المعدل العام في المحطات كافة في الضفة الغربية، وذلك يعود إلى تـأثر الضفة الغربية بموجات حر خلال الأشهر حزيران، وتموز، وآب، حيث كان تأثيرها أكبر على المناطق الجبلية والساحلية وشبه الساحلية، ما جعل ارتفاع معدلات درجات الحرارة في هذه المناطق عن معدلاتها العامة واضحاً، وقد ترافقت موجات الحر هذه بارتفاع ملحوظ على نسب الرطوبة في المناطق ذاتها، حيث بلغ أعلى ارتفاع عن المعدل العام في محطة أريحا بواقع 3.6 **مo**.

الفرق في درجات الحرارة (مo) للعام 2024 عن المعدل العام لبعض المحطات في الضفة الغربية

كما أظهرت البيانات ارتفاعاً ملحوظاً في درجات الحرارة العظمى خلال العام 2024، مقارنةً بالمعدل السنوي، وتراوح هذا الارتفاع بين 2.9 م**o** في محطة أريحا، و0.7 م**o** في محطة جنين.

**الفرق في درجات الحرارة العظمى (مo) للعام 2024 عن المعدل العام لبعض المحطات في الضفة الغربية**

إضافة إلى ذلك، لوحظ أن درجات الحرارة الصغرى قد ارتفعت خلال العام 2024 عن المعدل السنوي بمقدار تراوح ما بين 1.0 م**o** في محطة رام الله والبيرة، و5.6 م**o** في محطة أريحا.

**الفرق في درجات الحرارة الصغرى (مo) للعام 2024 عن المعدل العام لبعض محطات الضفة الغربية**

### أعلى معدل لسطوع الشمس خلال العام 2024 تم تسجيله في محطة أريحا

بلغ أعلى معدل لعدد ساعات سطوع الإشعاع الشمسي خلال 2024 في محطة أريحا، حيث بلغت 8.8 ساعة/يوم، بينما سجلت محطة رام الله والبيرة الأقل سطوعاً للشمس بـ 8.6 ساعة/يوم.